

بحار الأنوار

[154] الخيل في حديث عن ابن عباس أن إسماعيل عليه السلام لما بلغ أخرج إله من البحر مائة فرس فأقامت ترعى بمكة ما شاء إله، ثم أصبحت على بابه فرسها وأنتجها وركبها (1). 4 - وروي في حديث آخر عن محمد بن مسلم (2) أن أول من ركب الخيل إسماعيل (3). بيان: في القاموس الرسن محرقة: الحبل، وما كان من زمام على أنف ورسنها يرسنها ويرسناها وأرسنها: جعل لها رسنا ورسنها: شدها برسن (4). 5 - العلل: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد إله عن البزنطي عن أبان بن عثمان عن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال: كانت الخيل العرب وحوشا بأرض العرب، فلما رفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت قال: إني قد أعطيتك كنزا لم اعطه أحدا كان قبلك، قال: فخرج إبراهيم وإسماعيل حتى صعدا جيادا فقالا: ألا هلا ألا هلم، فلم يبق في أرض العرب فرس إلا أتاه وتذلل له وأعطت بنواصيها، وإنما سميت جيادا لهذا، فما زالت الخيل بعد تدعو إله أن يحبها إلى أربابها، فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان، فلما ألهمته أمر بها أن يمسح رقابها وسوقها (5) حتى بقي أربعون فرسا (6). بيان: قال الفيروز آبادي: هلا: زجر للخيل (7)، وتهلى الفرس: أسرع _____ (1) الامان من اخطار الاسفار والازمان: 97. (2) في المصدر: عن مسلم بن جندب. (3) الامان من اخطار الاسفار والازمان: 97. (4) القاموس: " الرسن " فيه: أرسنها: شدها برسن. (5) في المصدر: أن تمسح أعناقها. (6) علل الشرائع 1: 35 و 36. (7) القاموس: هلاه. *